

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلة الراسيخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Special Issue, May 2022

إصدار خاص - مايو 2022



مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

إصدار خاص مايو 2022

الدراسات الإسلامية	
صفحة	البحث
10-1	اجتماع الصورتين في رسم المصاحف العثمانية
26-11	مادة (دفع) ومشتقاتها في اللفظة ومدلولاتها في كتاب الله
45-27	قواعد فقهية قضائية في مجلة الأحكام العدلية
63-46	منهج السلف الصالح في الترجيح بين المصالح والمفاسد
85-64	مراعاة الأولويات في الدعوة إلى الله تعالى
107-86	المنهج الدعوي المستظهر من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري

أعضاء هيئة تحرير المجلة:



نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف



نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد



سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين متولي

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي البدوي سرحان.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله.

المنهج الدعوي المستظهر من كتاب الترغيب والترهيب للمنزري

د. محمد فهد الحربي

أستاذ الدعوة المساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

بجامعة أم القرى

mfharbi@uqu.edu.sa

المستخلص

لقد قام بحث " المنهج الدعوي المستظهر من كتاب الترغيب والترهيب للمنزري " على بيان المنهج الدعوي، وذلك من خلال جملة من أحاديث الاعتقاد والمعاملات والأخلاق.. فقد تناول البحث الحديث عن الشرك وأنواعه، والسحر والوقاية منه، والكهانة وما جاء فيها، كذلك تناول البحث الحديث عن المعاهد، وذلك في جانب المعاملات، وبر الوالدين، وصلة الرحم، وحفظ اللسان، والإحسان إلى الجار، ورد السلام في جانب الأخلاق.. وصولاً إلى الحديث عن إصلاح ذات البين وغير ذلك مما شمله البحث، انتهاءً بذكر أهم النتائج والتوصيات
الكلمات المفتاحية: المنهج. الدعوي. الترغيب. الترهب. البر. الصلة. الأدب.

Abstract

The study of "The Advocacy Approach and Intimidation for Al-Mundhiri" was based on a statement of the advocacy approach, through a number of hadiths, transactions and morals.. on the side, on the side, honoring parents, on the side of the kinship, benevolence to the neighbor, and returning peace on the side of morals.. all the way to the hadith On the reform of the relationship and other things included in the research, ending with mentioning the most important results and recommendations

Key words: - Curriculum. The lawsuit. Enticement. intimidation. land. relevance. literature.

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسله مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتب هدى للعالمين، والصلاة والسلام على خير بشير وأعظم نذير نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن البشارة والندارة اللتين يعبر عنهما بالترغيب والترهيب من أهم أساليب الدعوة إلى الله، إذ هما الأسلوب الذي وجهه الله أنبياءه إلى اتباعه في دعوتهم، وهي طريقة تحريك النفوس لقبول الدعوة، وذلك أن كل نفس جبلت على عمل كل عمل أو ترك أي عمل، إما رغبة في ثواب وإما رهبة من عقاب، قال- تعالى- عن نبيه زكريا- **﴿وَأَهْلِهِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْئِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾**

وقد ملئت السنة بالأدلة المرغبة في ثواب الله لمن قبل الهدى وأطاع، والمرهبة من شديد عذاب الله لمن أبى ولم يرفع بذلك رأسًا. ولأهمية هذا الأمر صيغت مصنفات عديدة أفردت في جمع أحاديث الترغيب والترهيب، ومن أجل ذلك تلکم المصنفات كتاب (الترغيب والترهيب من الحديث الشريف) للإمام الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري **رحمه الله**، وملكانة الترغيب والترهيب من الدعوة ولتميز هذا الكتاب بموضوعه الدعوي ولأولوية العناية بدراسته بهذا التخصص دون غيره من التخصصات؛ فإني عزمت- مستعينًا بالله- على دراسة جزء من هذا الكتاب دراسة دعوية، بحيث يكون عنوان هذه الدراسة: (فقه الدعوة إلى الله من خلال كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري في

كتابي البر والصلة، وكتاب الأدب).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أمور عدة، منها:

1- أن موضوع الترغيب والترهيب- وهو مادة الكتاب والمقصد من تصنيفه- في صميم أمور الدعوة؛ إذ يعتبر من أهم أساليب الدعوة إلى الله، كما قال الله- تعالى- **﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾** الآية. قال العلماء: الموعظة الحسنة هي الترغيب والترهيب.

2- أن في دراسة هذا الموضوع من خلال كتاب الترغيب والترهيب خدمة للدعوة الإسلامية، من خلال ثاني مصادرها الأصيلة وهي السنة المطهرة.

3- أن في هذه الدراسة تأصيلًا لفقه الدعوة إلى الله من خلال السنة النبوية.

4- أن بهذه الدراسة وأمثالها يتم إثراء مكتبة الدعوة بمراجع تكون عونًا للدعاة والباحثين في دعوتهم وأبحاثهم.

5- أن في هذه الدراسة تعاونًا على البر والتقوى، من خلال المساهمة في مشروع إعداد موسوعة دعوية لدراسة الأحاديث النبوية التي عمل عليها بجامعة الإمام محمد بن سعود، وتمت فيها دراسة الصحيحين.

أسئلة الدراسة:

ستجيب هذه الدراسة إن شاء الله- تعالى- عن الأسئلة الآتية:

س1: ما المنهج الدعوي المتعلق بموضوع الدعوة المستنبط من أحاديث الدراسة؟

س2: ما المنهج الدعوي المتعلق بوسائل الدعوة وأساليبها المستنبط من أحاديث الدراسة؟

منهج الدِّراسة:

تقوم هذه الدِّراسة على المنهج التحليلي والاستنباطي لاستخراج فقه الدعوة، وذلك ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي في دراسة النصوص.

منهج الباحث:

يلتزم الباحث في دراسته- إن شاء الله- بالأمر الآتية:-

1- عزو الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

2- الاعتماد في الحكم على الحديث على صحيح وضعيف الترغيب والترهيب للشيخ الألباني رحمته الله.

3- عزو الأحاديث التي يستشهد بها الباحث من خارج كتاب الترغيب والترهيب إلى مواقعها في كتب السنة.

4- العناية بشرح وبيان الأحاديث والآثار، ويستنبط فقه الدعوة إلى الله من خلالها، ويستعان في ذلك بكتب التفسير والسنة وشروحها، وكذلك كتب الدعوة المختلفة وفق ما تقتضيه حاجة الموضوع.

5- الاجتهاد قدر المستطاع في تدعيم البحث بأقوال الأئمة، وخاصةً شُراح الحديث، ونسبة كل قول إلى قائله، مع عزوه إلى المصادر الأصليَّة، ما أمكن.

6- شرح ما يحتاج إلى توضيح من مفردات غريبة وعبارات غامضة، مما ورد ذكره في الأحاديث والآثار، وذلك بالرجوع إلى كتب اللغة وغريب الحديث.

7- الترجمة للأعلام غير المشهورين ممن ورد ذكرهم ودعت الحاجة للترجمة لهم.

حدود الدراسة:

كتاب الترغيب والترهيب للمندري، من أول كتاب البر والصلة، إلى نهاية كتاب الأدب.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة ومبحثين على النحو التالي:

■ المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

- مشكلة الدِّراسة.

- أسئلة الدِّراسة.

- منهج الدراسة

- منهج الباحث.

- حدود الدراسة.

- الخطة.

■ المبحث الأول: فقه الدعوة المستنبط من

الأحاديث

- المطلب الأول: ما جاء في العقيدة.

- المطلب الثاني: ما جاء في المعاملات.

- المطلب الثالث: ما جاء في الأخلاق.

■ المبحث الثاني: الوسائل والأساليب

- المطلب الأول: الوسائل

- المطلب الثاني: الأساليب

■ الخاتمة

- وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: فقه الدعوة المستنبط من

الأحاديث:

المطلب الأول: ما جاء في العقيدة

العقيدة في اللغة:

قال ابن فارس: «العين والقاف والذال أصل واحد

ويذهبه، هو الإِشْرَاقُ بالله تعالى؛ لذا فإن معرفة الشرك والوقوف على حقيقته فاجتنابه، من أوجب الواجبات على العباد.

المسألة الأولى: الشرك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يخرج عنق⁽³⁾ من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة: بمن جعل مع الله إلهاً آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين⁽⁴⁾

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّة:

الشرك لغة: المخالطة، والكفر، وحبائل الصائد، والكفر، والكفاء والنظير.⁽⁵⁾

الشرك اصطلاحاً: هو أن يجعل لله ندا يدعو كما يدعو الله أو يخافه أو يرجوه أو يحبه كحب الله، أو يصرف له نوعاً من أنواع العبادة⁽⁶⁾.

يدل على شد وشدة وتوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها. ومن ذلك عقد البناء، وعقدت الحبل، وعقد العهد، والجمع عقود. ويقال: وعقد قلبه على كذا فلا ينزع عنه. واعتقد الشيء: صلب، واعتقد الإخاء: ثبت⁽¹⁾

العقيدة اصطلاحاً: الإيمان الجازم بربوبية الله - تعالى - وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله - تعالى - في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم⁽²⁾.

لا شك أن كبرى الغايات التي خلق لأجلها الإنسان، هي توحيد الله تعالى ومعرفة بأسمائه وصفاته وتجنّب ما يشين ذلك، وإن أعظم ما يشين الإيمان بالله

وأحمد بن محمد بن حنبل، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م) حديث رقم: 8430، ج14، ص152، الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الترغيب والترهيب (السعودية: مكتبة المعارف، ط1، 1421هـ - 2000م)، حديث رقم: 3061-ج3، ص101.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ)، ج5، ص3898.

(6) عبد الرحمن بن ناصر السعدي، القول السديد شرح كتاب التوحيد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية ط1421، ص: 31.

(1) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار الفكر، د. ط، 1399هـ - 1979م) ج4، ص87.

(2) عبد الله بن عبد الحميد الأثري، الوجيز في عقيدة السلف الصالح، (السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط1، 1422هـ) ص23.

(3) العنق: الطائفة. ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد، النهاية في غريب الحديث، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي (بيروت: المكتبة العلمية، د. ط، 1399هـ - 1979م)، ج3، ص310.

(4) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، د. ط، 1998م)، باب ما جاء في صفة النار - حديث رقم: 2574، ج4، ص701.

المسألة الثانية: السحر

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ (3).

الدراصة الدعوية:

ينقسم السحر إلى قسمين لكل معناه: الأول: عقد ورقى، أي: قراءات وطلاسم يتوصل بها الساحر إلى استخدام الشياطين فيما يريد به ضرر المسحور، لكن قد قال الله - تعالى -: ﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَاذِنَ اللَّهُ﴾ (البقرة: 102).

الثاني: أدوية وعقاقير تؤثر في بدن المسحور وعقله وإرادته وميله، فتجده ينصرف ويميل، وهو ما يسمى عندهم بالصرف والعطف (4).

والسحر نوع من أنواع الشرك بالله، وهو من السبع المهلكات، لاستعانتة بالشیطان الرجيم (5).

فعلى الداعية التحذير من السحر وبيان خطره على من يفعله ومن يذهب للسحرة والمنجمين؛ لأن أولى

إن الدعوة إلى توحيد الله بإفراده بالألوهية والربوبية والأسماء والصفات هي وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ وَآجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ﴾ (النحل: 36) والداعي إلى الله - تعالى - يسلك مسلك الأنبياء والمرسلين، فيدعو إلى ما دعوا إليه، بنشر التوحيد وإخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد؛ وذلك لعظم ذنب الشرك، وعظيم خطره، فالشرك أعظم من المعاصي والذنوب (1).

ويجب على الداعية في دعوته أن يبدأ بالتوحيد؛ لأن القرآن كله في التوحيد، وحقوقه، وجزائه، وفي شأن الشرك وأهله وجزائهم. وهذا كله يؤكد على الداعية إلى الله عز وجل أن يبين للناس التوحيد وأنواعه، ويحذرهم عن كل ما يضاعده من الشرك وأنواعه؛ فإن ذلك من أعظم الواجبات على كل داعية إلى الله سبحانه وتعالى (2).

مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1988م)، حديث رقم: 3578، ج9، ص52، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 3041 - ج3، ص97.

(4) ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد، القول المفيد على كتاب التوحيد (السعودية: دار ابن الجوزي، ط2، 1424هـ)، ج1، ص489.

(5) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز، الكباير، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان (الإمارات: مكتبة الفرقان، ط2، 1424هـ - 2003م)، ص15.

(1) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار المعرفة، د.ط، 1379هـ -) ج12، ص265.

(2) سعيد بن علي بن وهب القحطاني، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة - السعودية، ط1، 1421هـ)، ج1، ص354.

(3) البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المسند، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد (المدينة المنورة:

الكاهن عن الشيطان⁽⁴⁾.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم⁽⁵⁾

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّة:

الكهانة نوع من أنواع الشرك بالله، فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء كاهناً وصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك يجب على الداعية التحذير من الكهانة، وإتيان الكهان، تحذيراً للأمة من الوقوع في الشرك؛ قال الشيخ ابن عثيمين: «وجه كفره أن تصديقه إياه يتضمن تكذيب قول الله جلَّ وعلا: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لأن الكاهن يخبر عن الغيب في المستقبل فإذا صدقته فمضمونه أنك تكذب هذه الآية فيكون ذلك كفراً»⁽⁶⁾.

المسألة الرابعة: الحب في الله والبغض في الله

عن العرياض بن سارية⁽⁷⁾ قال قال رسول الله

واجبات الداعية التحذير من الشرك وما يؤول إليه، والسحر نوع من الشرك، فالتحذير من مغبة ذلك السحر من الواجبات المتحتمة على كل داعية⁽¹⁾.

■ الوفاية من السحر:

1- حفظ الله - تعالى - له بفعل أوامره واجتناب نواهيه، قال صلى الله عليه وسلم «احفظ الله يحفظك»⁽²⁾.

2- التوكل على الله - تعالى -، فلا ضار ولا نافع إلا الله - تعالى -، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنْ اللَّهُ بَلِّغُ (الطلاق: 3).

3- المحافظة على قراءة القرآن والأذكار الشرعية. المسألة الثالثة: الكهانة:

الكهانة لغةً:

قال ابن منظور: «الكاهنُ الَّذِي يَتَعَاطَى الْخَيْرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ فِي مُسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ وَيَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ»⁽³⁾

الكهانة اصطلاحاً:

الكهانة: الإخبار عن المغيبات بسبب ما يتلقاه

(4) الفوزان، صالح بن فوزان بن عبد الله، إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1423هـ/2002م) ج1، ص224.

(5) البزار، كشف الأستار، حديث رقم: 3045، ج3، ص300، الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، حديث رقم: 3387- ج7، ص1155.

(6) ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد، شرح رياض الصالحين (الرياض: دار الوطن، د.ط، 1426هـ)، ج4، ص84-85.

(7) عرياض بن سارية السلمي، يكنى: أبا نجیح، من أعيان أهل الصفة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه من =

(1) سعيد بن علي بن وهب القحطاني، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، ج2، ص1042.

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 2713، ج1، ص2769، الترمذي، سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، حديث رقم: 2516، ج4، ص667، الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة (الرياض: مكتبة المعارف، ط1، 1422هـ - 2002م)، حديث رقم: 2383، ج5، ص497.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص336.

من النفس، وكل خلق يدعو إلى الألفة والمحبة في الله⁽⁴⁾.

المطلب الثاني: ما جاء في المعاملات المعاملات لغَةً:

التصرف، تقول عاملته في كلام أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه⁽⁵⁾.

اصطلاحًا:

«عبارة عن العقد على العمل ببعض الخارج (أي الناتج عنها)، وتطلق أيضًا على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا باعتبار بقاء الشخص كالبیع والشراء والإجارة ونحوها»⁽⁶⁾.

المسألة الأولى: المعاهد

عن صفوان بن سليم⁽⁷⁾ عن عدة من أبناء

(3) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، مجموع الفتاوى (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، د.ط، 1416هـ/1995م)، ج 10، ص 607.

(4) سعيد بن علي بن وهب القحطاني، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، ج 1، ص 621.

(5) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (بيروت: المكتبة العلمية، د.ط، د.ت)، ج 2، ص 430.

(6) التهانوي، محمد بن علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، 1996م)، ج 2، ص 1573.

(7) صفوان بن سليم القرشي الزهري المدني الإمام، الثقة، الحافظ، الفقيه، أبو عبد الله وقيل: أبو الحارث القرشي، الزهري، المدني، مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف. حدث عن: ابن عمر، وأنس، وجابر بن عبد الله.

ﷺ قال الله - عز وجل - المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي⁽¹⁾.

الدِّراسة الدعوية:

إن الحب في الله والبغض في الله من أهم وأوثق عرى الإيمان، قال ﷺ « إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله»⁽²⁾ فلذا لا يجوز للمرء أن يحب شيئًا لذاته إلا الله⁽³⁾.

والحب في الله دليل على استكمال إيمان العبد، فبه يعرف الإنسان كمال إيمانه، ولعظيم الحب في الله عظم الثواب يوم القيامة فأعد الله للمتحابين فيه ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله جلّ وعلا، ولذا وجب على كل داعية أن يدعو إلى كل ما من شأنه أن يزيد المحبة بين المسلمين، كإفشاء السلام، وإطعام الطعام والإنصاف

الصحابة جماعة، منهم: أبو أمامة رضي الله عنه، توفي العرياض رضي الله عنه، سنة خمس وسبعين، وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي (بيروت: دار الجيل، ط 1، 1412هـ - 1992م)، ج 3، ص 1239.

(1) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 17158- ج 28، ص 389، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 3024- ج 3، ص 93.

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 18821- ج 6، ص 2987، الروياني، محمد بن هارون، مسند الروياني، حديث رقم: 399- ج 1، ص 270، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 3030- ج 3، ص 94.

المطلب الثالث: ما جاء في الأخلاق الأخلاق في اللغة:

جمع خلق وهو السجية، والخلقية هي الطبيعة والخلقة هي الفطرة. سواء أكانت خيراً أم شراً⁽²⁾.

وأما الخلق اصطلاحاً: فهو «هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً»⁽³⁾

المسألة الأولى: بر الوالدين

عن طلحة بن معاوية السلمي⁽⁴⁾ قال أتيت

العصرية، ط5، 1420هـ — (1999م)، ص95.

(3) الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ — 1983م)، ص101.

(4) طلحة: بن معاوية بن جاهمة السلمي. روى عنه ابنه محمد، كذا قال أبو عمر. قال ابن حجر: أخرج حديثه بقي بن مخلد في مسنده، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أريد الجهاد معك. قال: «أو حية أمك؟ قلت: نعم. قال: «الزمها». ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي (بيروت: دار الجليل، ط1، 1412هـ)، ج3، ص450.

أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم أن رسول الله ﷺ قال من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفسه فأنا حجيجه يوم القيامة⁽¹⁾

الدِّراسة الدعوية:

إن من أهم الأمور التي ينبغي للداعية حث الناس عليها حفظ حقوق المعاهدين، وعدم ظلمهم وتكليفهم فوق طاقتهم، فالله أمر، وتوعد النبي ﷺ من ظلم معاهداً أو عابه بما فيه من نقيصة أو كلفه فوق ما يطيق أو سلب منه حقاً بأن يكون خصمه يوم القيامة.

وطاوس، وسعيد بن المسيب وغيرهم. ثبت، ثقة، مشهور بالعبادة، مات صفوان سنة اثنتين وثلاثين ومائة. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ — 1985م)، ج5، ص364.

(1) أبو داود، سليمان بن الأشعث، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط — محمّد كامل قره بللي (بيروت: دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ — 2009م)، كتاب الخارج والإمارة والفيء، باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات، حديث رقم: 3052-ج3، ص170، التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (بيروت: المكتب الإسلامي، ط3، 1985م)، حديث رقم: 4047-ج2، ص1184.

(2) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (بيروت: المكتبة

خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته أو قال بنته⁽³⁾ ⁽⁴⁾.

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّةُ:

قال النَّوَوِيُّ: «صلة الرَّحْمِ هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسَّلام وغير ذلك»⁽⁵⁾.

والله - تعالى - أعلى من شأن الرحم، حيث قرنها باسمه تعالى، والإخبار باشتقاق اسمها من اسمه - تعالى - الذي يتضمن الرحمة المناسبة لما يعامل به الرحم، ولم يأت باسمها من سائر صفاته كالخليم والكريم ونحوه؛ لأنه أريد بالدلالة على المراد من نفس اللفظ، وفيه أن الألفاظ يراعى فيها معانيها وأنها صادرة عن حكمة، إما بوضعه أو بإلهام البشر للوضع⁽⁶⁾.

المسألة الثالثة: حفظ اللسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمتم استقمنا

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أريد الجهاد في سبيل الله قال أمك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فتم الجنة⁽¹⁾.

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّةُ:

أحاديث الباب أظهرت مدى أهميَّة بر الوالدين والإحسان إليهما، فيحرص الداعية على غرس هذه الفضيلة في نفوس المدعوين، وحثهم عليها، وبيان فضلها وثوابها، والتحذير من العقوق.

ويجب على المرء استشعار خطورة عقوق الوالدين، وما يترتب على ذلك من عقوبات في الدنيا والآخرة.

ويجب على الداعية الحض على زيادة الوالدين، ونشر ثقافة احترام الوالدين بين الأمة، وتحمل الوالدين ورعايتهما، حتى تسود بين الأمة روح التوقير للوالدين والحرص على عليهما، والدعاء لهما، وذلك من أولى واجبات الداعية نحو أمته⁽²⁾.

المسألة الثانية: صلة الرحم

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله - عزَّ وجلَّ - أنا الله وأنا الرحمن

الرحم - حديث رقم: 1907 - ج4، ص315، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2528 - ج2، ص337.

(5) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، منهاج الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: عوض قاسم أحمد (بيروت: دار الفكر، ط1، 1425هـ/2005م)، ج2، ص201.

(6) الصنعاني، محمد بن إسماعيل، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: محمد إسحاق محمد (الرياض: مكتبة دار السلام، ط1، 1432هـ-2011م)، ج8، ص6.

(1) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (بيروت: دار إحياء التراث، ط2، 1983م) - حديث رقم: 311 - ج8، ص311، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2484 - ج2، ص327.

(2) سعيد بن علي بن وهب القحطاني، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، ج1، ص128.

(3) والبث: القطع. الرازي، مختار الصحاح، ص28.

(4) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 1708 - ج1، ص1749، والترمذي، السنن، باب ما جاء في قطيعة

وإن اعوججت اعوججنا⁽¹⁾

(2878) وعن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله - تعالى - له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه⁽²⁾

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّة:

يجب على المسلم كف لسانه وحفظه من كل باطل، وعدم خوضه فيما لا يعنيه، وجاءت أحاديث الدِّرَاسَةُ بالحث على كف اللسان والتحذير من ولوغه فيما حرم الله، واللَّسان رحب الميدان، ليس له مردّ، ولا مجاله منتهى وحدّ. له في الخير مجال رحب، وله في الشرّ ذيل سحب، فمن أطلق عذبة اللسان، وأهمله مرخيّ العنان سلك به الشيطان في كلّ ميدان، وساقه إلى شفا جرف هار، إلى أن يضطرّه إلى البوار، ولا يكبّ النَّاس في النَّار على مناخرهم إلّا حصائد

ألستهم، ولا ينجو من شرّ اللسان إلّا من قيده بلجام الشّرع، فلا يطلقه إلّا فيما ينفعه في الدّنيا والآخرة، ويكفّه عن كلّ ما يخشى غائلته في عاجله وآجله⁽³⁾. ذلك أنّ خطر اللسان عظيم، ولا نجاة من خطره إلّا بالصّمت، فلذلك مدح الشّرع الصّمت وحثّ عليه.

المسألة الرابعة: الجار

عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه⁽⁴⁾

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّة:

دلّت أحاديث الدِّرَاسَةُ على أهميّة حق الجار، وما أعد الله للمحسن لجاره من فضائل وأجور تجعل المدعو يسعى إلى فعلها، وما أعد للمسيء من عقاب وآثام تجعله ينفر ويخشى من ارتكابها. فلا بدّ أن يعلم الإنسان أن الجوار يقتضي حقاً وراء ما تقضيه أخوة الاسلام، فيستحق الجار المسلم ما يستحقه كل مسلم وزيادة بالمجاورة⁽⁵⁾. ومن أهم حقوق الجار التي يجب على الداعية العناية بها وغرسها في نفوس المدعويين:

- (4) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثني الموصلي، مسند أبي يعلى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري (جدة: دار القبلة، ط1، 1408هـ - 1988م)، حديث رقم: 4252-ج7، ص245، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2552-ج2، ص343.
- (5) يحيى بن حمزة اليماني الذمار، تصفية القلوب من أدران الأوزار والذنوب، تحقيق: حسن محمد مقبول الأهدل (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط3، 1415هـ - 1995م)، ص403.

- (1) الترمذي، السنن، كتاب أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، حديث رقم: 2407-ج4، ص605، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2871-ج3، ص58.

- (2) الترمذي، السنن، كتاب أبواب الزهد، باب في قلة الكلام، حديث رقم: 2319-ج4، ص559، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2878-ج3، ص59.

- (3) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، إحياء علوم الدين (بيروت: دار المعرفة، د.ط، د.ت)، ج3، ص108.

1- دعوته إلى الخير.

2- كف الأذى عنه.

3- تفقد أحواله.

المسألة الخامسة: إكرام الضيف

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثاً.

قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة أيام، فما زاد بعد ذلك فهو صدقة⁽¹⁾

الدِّراسة الدعوية:

إن إكرام الضيف من محاسن الأخلاق، ومكارم الصفات التي اتصف بها الأنبياء والصالحون، وإكرام الضيف علامة على الإيمان بالله واليوم الآخر⁽²⁾.

ومن الآداب التي ينبغي على المضيف مراعاتها:

1- طَلَاقةُ الوُجْهِ وَطَيْبُ الكَلَامِ

2- أن يقصد بدعوته الأتقياء دون الفساق، ويقصد

الفقراء دون الأغنياء.

ومن الآداب التي ينبغي على الضيف مراعاتها ألا يجرح مضيفه بطول الإقامة.

المسألة السادسة: السَّلام

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسَّلام⁽³⁾

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل⁽⁴⁾

الدِّراسة الدعوية:

يحرص الداعي على تعليم المدعو السلام وفضائله وآدابه، فمن فضائله التي جاءت الأحاديث السابقة بذكرها:

1- أن البادئ بالسَّلام أحق الناس بمغفرة الله ورحمته⁽⁵⁾.

2- أن المصافحة سبب لمغفرة الذنوب وبعد

ط3، 1409هـ - 1989م)، حديث رقم: 983-

ص341، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي،

صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (بيروت:

مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ - 1988م)، حديث

رقم: 498- ج2، ص251، الألباني، صحيح

الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2704- ج3،

ص19.

(5) المباركفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي،

تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف (المدينة المنورة:

لمكتبة السلفية، ط2، 1383هـ - 1963م)، ج7،

ص392.

(1) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 11905-

ج4، ص2328، الألباني، صحيح الترغيب

والترهيب، حديث رقم: 2594- ج2، ص352.

(2) ابن عثيمين، شرح رياض الصالحين، ج4، ص109.

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في فضل

من بدأ السلام، حديث رقم: 5197- ج4،

ص351، الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب

الاستئذان والآداب، باب ما جاء في فضل الذي يبدأ

بالسلام، حديث رقم: 2694- ج5، ص56،

الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم:

2703- ج3، ص19.

(4) البخاري، محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار البشائر الإسلامية،

حرص الإسلام على صيانة الحرمات في البيوت،
وحفظ العورات.

آداب الاستئذان الواردة في الباب:

1- ألا يدخل على بيت دون إذن أهل البيت
له، والاستئذان يكون ثلاث مرات.

2- أن يرجع عن الدخول إن لم يؤذن له⁽³⁾.

المسألة الثامنة: آداب المسافر

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً

قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ من صحبت

قال ما صحبت أحداً فقال رسول الله ﷺ الراكب

شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب⁽⁴⁾

الدِّراسة الدعوية:

اعتنى الإسلام بالمسافر ووضع له آداباً يمتثلها في سفره،

وحذره من أشياء يحرص على اجتنابها حال السفر،

وجاءت أحاديث الدِّراسة بذكرها، فمن أهم الأمور

التي يحرص عليها ما يلي:

1- أن يكون سفره مباحاً لا سفر معصية.

الشحناء والبغضاء⁽¹⁾.

3- نيل الأجر بالتلفظ به.

آداب السَّلام:

1- يحسن بالمسلم أن يسلم سلاماً كاملاً، وأن

يكون رده كاملاً لما رتب الله عليه من أجور.

2- الراكب يسلم على الماشي والماشي على

القاعد.

3- المصافحة، وهي سبب لمغفرة الذنوب.

4- السلام في أول المجلس وعند نهايته.

المسألة السابعة: الاستئذان

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أيما رجل

كشف سترًا فأدخل بصره قبل أن يؤذن له فقد أتى

حدًا لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلاً فقاً عينه لهدرت

ولو أن رجلاً مرَّ على باب لا ستر له فرأى عورة

أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل

المنزل⁽²⁾.

الدِّراسة الدعوية:

(3) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن

العظيم، تحقيق: سامي بن محمد (مصر: دار طيبة

للنشر، ط2، 1420هـ - 1999م)، ج6، ص36.

(4) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 6863- ج3،

ص496، أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد،

باب في الرجل يسافر وحده، حديث رقم: 2607-

ج3، ص36، الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب

الجهاد، باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده،

حديث رقم: 1674- ج4، ص193، الألباني،

صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 3108-

ج3، ص112.

(1) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي،

التيسير بشرح الجامع الصغير (الرياض: مكتبة الإمام

الشافعي، ط3، 1408هـ - 1988م)، ج9،

ص510.

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم 21973- ج7،

ص2949، الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب

الاستئذان والآداب، باب ما جاء في الاستئذان قبالة

البيت، حديث رقم: 2707- ج5، ص63، الألباني،

صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2728-

ج3، ص24.

وأما هجر أهل البدع والأهواء فمأمور به شرعاً؛ ليرتدع عن خطئه ومعصيته، وليسلم المسلم من ضلاله وزيفه، فلا يتأثر بفعله وقوله.

الآثار المترتبة على التهاجر والتدابير:

يحرص الداعي أن يبين للمدعو الآثار المترتبة على التهاجرين والمتدابيرين؛ لئلا يقع في ذلك، ويعرض عليه كذلك الثواب الحاصل للصلة ورجوعهما:

- 1- الإعراض عن الحق.
- 2- سبب لدخول النار والمنع من دخول الجنة.
- 3- البادئ بالسلام أولى بتكفير ذنبه

المسألة العشرة: حقوق الحيوان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال أين صاحب الناقة فقال الرجل أنا فقال أخرجها فقد أوجب فيها⁽⁴⁾ الدِّراسة الدعوية:

إن الإسلام دين شامل، بين علاقة العبد بربه، وعلاقته بالإنسان، وعلاقته بالحيوان والنبات، ولم يدع شيئاً فيه نفع للإنسان إلا ذكره له، ويجب على الإنسان أن

2- عدم السفر وحده.

3- السفر في الليل: وذلك لأن الأرض تطوى.

ومن الأمور التي يجتنبها المسافر ما يلي:

- 1- الفرقة وعدم الاجتماع.
- 2- النوم والصلاة وقضاء الحاجات على الطريق.
- 3- اصطحاب الكلب والجرس⁽¹⁾.

المسألة التاسعة: التهاجر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار⁽²⁾.

الدِّراسة الدعوية:

إن من حقوق المسلم على أخيه المسلم ألا يهجره فوق ثلاث ليال، وألا يعرض بوجهه إذا لقيه، وأما هجر الإنسان العاصي، فإن كان في هجره رجوع العاصي إلى الحق فهو خيرٌ وبُرٌّ، وهو من التعاون على البر والتقوى، وإن كان في هجره والإعراض عنه زيادة في ضلاله وزيفه، فلا يحل هجره والإعراض عنه؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان⁽³⁾.

ج8، ص261، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2757- ج3، ص31.

(3) ابن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد المقدسي، الآداب الشرعية، ابن مفلح، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عمر القيام (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1419هـ، 1999م)، ج1، ص229.

(4) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 9653- ج4، ص75، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2796- ج3، ص40.

(1) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (بيروت: دار إحياء التراث، ط2، 1392هـ)، ج14، ص95.

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 9215- ج3، ص2850، أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، حديث رقم: 4914- ج4، ص279، النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م)، كتاب عشرة النساء، باب كم تهجر، حديث رقم: 9116-

الله أي الهجرة أفضل؟ قال أن تهجر ما كره ربك،
والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي،
فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر،
وهجرة الحاضر أعظمها بليّة وأفضلها أجراً⁽³⁾
الدِّراسة الدعوية:

إن من أهم الوسائل الدعويّة انتشارًا وتكرارًا، وسيلة
الخطبة، فلا يكاد مكان يخلو من مسجد تقام فيه
الجمعة أو العيدين أو الاستسقاء أو غيرهم، وهي
وسيلة تتكرر أسبوعيًا وسنويًا، فعلى الداعي استغلالها
بمنفعة المدعوين وإرشادهم إلى الخير، وأحاديث الدِّراسة
دلّت على تنوع الخطبة، فيهتم الداعي بجوانب العقيدة
والحرص على نشر التوحيد، وتعليم الناس شرائع دينهم
من عبادات ومعاملات، وحث الناس على مكارم
الأخلاق والبعد عن رذائلها.

وينبغي على الداعية أن يخاطب على مكان مرتفع لكي
يصل صوته للمدعوين، ويكون ذلك أبلغ في
النصيحة⁽⁴⁾.

المسألة الثانية وسيلة: الإشارة

عن سفيان بن عبد الله الثقفي⁽⁵⁾ قال قلت يا

يؤمن أن هذه المخلوقات لم تخلق عبثًا بلا فائدة، بل
ذكر الله في كتابه بعضًا من فوائدها التي سخرها لخدمة
الناس والنفع.

ومن الأحكام التي ذكرت في الأحاديث ما يلي:

أ- النهي عن سبها⁽¹⁾.

ب- النهي عن قتلها إلا لحاجة⁽²⁾

ج- ذكر الله عند ركوبها وتعثرها.

المبحث الثاني: الوسائل والأساليب

المطلب الأول: الوسائل

المسألة الأولى وسيلة الخطبة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله ﷺ فقال إياكم والظلم فإن الظلم
ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش والتفحش،
وإياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح،
أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبخلوا،
وأمرهم بالفجور ففجروا، فقام رجل فقال يا رسول
الله أي الإسلام أفضل؟ قال أن يسلم المسلمون من
لسانك ويدك، فقال ذلك الرجل أو غيره يا رسول

(1) النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،
ج16، ص147.

(2) ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد، مجموع فتاوى
ورسائل (الرياض: دار الوطن، د.ط، 1413هـ)،
ج22، ص229.

(3) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 6598- ج3،
ص231، النسائي، السنن الصغرى، تحقيق: عبد
الفتاح أبو غدة (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية،
ط2، 1406هـ - 1986م)، كتاب البيعة، باب

هجرة البادي، حديث رقم: 4165- ج7، ص144،
الألباني، صحيح الجامع الصغير (بيروت: المكتب
الإسلامي، د.ط، د.ت)، حديث رقم: 7053- ج2،
ص1186.

(4) ابن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد، الفروع في فقه
الإمام أحمد، تحقيق عبدالمحسن التركي (بيروت: مؤسسة
الرسالة، ط1، 1424هـ - 2003م)، ج3،
ص175.

(5) سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، يكنى: أبا عمرو،

مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم⁽³⁾

الدِّرَاسَة الدَّعْوِيَّة:

إن أسلوب الترغيب من الأساليب التي بها يمكن
للداعي جذب المدعو إليه، وتحبيب الخير إليه، وحثه
على سلوك طريق الحق والثبات عليه، كما أن أسلوب
الترهيب من الأساليب التي بها يمكن للداعي تنفير
المدعو من أعمال الشر وكرهها، والحذر من سلوك
طريقها.

وأحاديث الدِّرَاسَة اشتملت على أسلوب الترغيب
والترهيب، فجاءت بترغيب المدعو بما يناله من فضائل
وجوائز دنيويَّة أو آخرويَّة، وترهيبه من عقوبات ينالها
في الدنيا أو الآخرة.

المسألة الثانية: أسلوب الحوار

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسًا عند

رسول الله أي شيء أتقي فأشار بيده إلى لسانه⁽¹⁾
الدِّرَاسَة الدَّعْوِيَّة:

دلَّت أحاديث الدِّرَاسَة على وسيلة دعويَّة استخدمها
النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته، بها يستطيع الداعي إيصال المعلومة
بصورة قريبة إلى ذهن المدعو، وأرسخ في نفسه.
ولوسيلة الإشارة فوائد، هي:

- 1- التعليم.
- 2- ترسيخ المعنى.
- 3- الإشارة تغني عن القول أحيانًا.

المطلب الثاني: الأساليب

المسألة الأولى: أسلوب الترغيب والترهيب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه
وليصل رحمه⁽²⁾

عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب أجد أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 1229- ج1،
ص1268، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب،
حديث رقم: 2488- ج2، ص328.

(3) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في النهي
عن البغي، حديث رقم: 4902- ج4، ص276،
الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب صفة القيامة
والرقائق والورع، حديث رقم: 2511- ج4، ص664،
ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه،
تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد (بيروت: دار
الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م)، كتاب
التجارات، باب البغي، حديث رقم: 4211- ج2،
ص1408، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب،
حديث رقم: 2537- ج3، ص93.

له صحبة وسماع ورواية، أسلم مع الوفد، وكان عاملاً
لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على الطائف، روى عنه
أبناؤه: عاصم، وعلقمة، وعبد الله، وغيرهم، وشهد مع
النبي - صلى الله عليه وسلم - حنينًا. ابن حجر، الإصابة في تمييز
الصحابة، ج3، ص104.

(1) أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، تحقيق: محمد عوامة
(جدة: دار القبلة، د.ط، د.ت)، كتاب الأدب، باب
في كف اللسان وخوف ما يكون من الكلام، حديث
رقم: 26501- ج5، ص320، الألباني، صحيح
الترغيب والترهيب، حديث رقم: 2863- ج3،
ص56.

ذنوبه.

3- أن الشرك ماحٍ للعمل ومحبط له، فلا ينتفع المشرك بشيء من صنائع المعروف في الآخرة.

4- أن السحر نوع من أنواع الشرك، وهو من الموبقات.

5- أن الوقاية من السحر تكون بحفظ الله وحسن التوكل عليه، والمحافظة على قراءة القرآن والأذكار الشرعية.

6- أيضاً فإن الكاهنة نوع من أنواع الشرك؛ لأن الكاهن يتكهن الغيب ويخبر عنه.

7- أن الحب في الله دليل على استكمال إيمان العبد.

8- اتصاف الداعية بمحاسن الأخلاق وبعده عن مساوئها كقبيل بنجاح دعوته.

9- أن من أهم الأمور التي ينبغي للداعية حث الناس عليها، حفظ حقوق المعاهدين، وعدم ظلمهم وتكليفهم فوق طاقتهم.

التوصيات:

1- يوصي الباحث نفسه وإخوانه بمعرفة المرء

دينه، وذلك بطلب العلم الذي فيه النجاة من الشرك.

2- كذلك يوصي الباحث بفتح المجال أمام

الدعاة وطلبة العلم لتوعية الناس من خطورة الشرك

رقم: 399- ج1، ص270، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، حديث رقم: 3030- ج3، ص94.

(3) صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في

الإسلام (جدة: دار المنارة، ط1، 1415هـ - 1994م)، ص6.

النبي ﷺ فقال أي عرى⁽¹⁾ الإسلام أوثق؟ قالوا الصلاة، قال حسنة، وما هي بها، قالوا صيام رمضان، قال حسن، وما هو به، قالوا الجهاد، قال حسن، وما هو به، قال إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله⁽²⁾

الدِّرَاسَةُ الدَّعْوِيَّة:

الحوار من أهم الأساليب الدعويَّة التي يستطيع الداعي من خلالها الوصول للناس، وقد استخدمه النبي ﷺ في دعوته فمن ذلك حديث الدِّرَاسَةُ وغيرها كثير، مما يدل على أهميَّة هذا الأسلوب، وحقيقة الحوار هي: «مناقشة بين طرفين أو أطراف، يُقصد بها تصحيح كلامٍ، وإظهار حجَّةٍ، وإثبات حقٍّ، ودفع شبهةٍ، وردُّ الفاسد من القول والرأي»⁽³⁾.

فيحرص الداعي على استعمال هذا الأسلوب في دعوته، وليكن هدفه من ذلك بيان الحق للمدعو ودعوته إلى سلوكه، وكشف الباطل ونهيه عن ذلك.

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

النتائج:

1- عظم قدر التوحيد، وكونه الغاية الكبرى التي خلق لأجلها الإنسان.

2- أن التوحيد ينفع صاحبه، حتى وإن عظمت

(1) العروة: عروة الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز، وعرى الإسلام شرائعه التي يتمسك بها، كل شريعة عروة. والجمع: عرى. ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج4، ص296.

(2) أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم: 18821- ج6، ص2987، الروياني، مسند الروياني، حديث

- وما يجب عليهم.
- 3- كذلك يوصي كل مسلم بالمحافظة على أوراده من القرآن والأذكار المشروعة، وحسن التوكل على الله تعالى.
- 4- أيضًا يوصي الباحث بمزيد من الكتابات والدراسات حول نفس المادة؛ لما لها من أهمية لا تحفى.
- المصادر والمراجع:**
- إحياء علوم الدين، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عام النشر: 1402هـ.
- آداب الحوار وقواعد الاختلاف، عمر عبد الله كامل، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية، المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: 763هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1419 هـ، 1999م.
- أدب الدنيا والدين، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، الناشر: دار مكتبة الحياة، تاريخ النشر: 1986م.
- الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1409 هـ – 1989م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، أبو عمر، ت 463هـ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى 1412 هـ – 1992 م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1415هـ.
- أصول الحوار وآدابه في الإسلام، المؤلف: صالح بن عبد الله بن حميد، الناشر: دار المنارة – السعودية، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1415هـ / 1994م.
- إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1423هـ 2002م.
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية (المتوفى: 751 هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1423هـ.
- الأموال، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاهر ذيب فياض، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، السعودية، الطبعة: الأولى، 1406هـ – 1986م.
- البصيرة في الدعوة إلى الله، عزيز بن فرحان العنزي،

774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999م.

– التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، 1408هـ - 1988م.

– التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، تحقيق د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1432هـ - 2011م.

– تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، المحقق: علي محمد معوض، وعادل عبد الموجود، الناشر: دار النفائس - بيروت، الطبعة: الثانية، عام النشر: 1430هـ / 2009م.

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400هـ - 1980م.

– تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: 2001م.

الناشر: دار الإمام مالك - أبو ظبي، الطبعة: الأولى، 1426هـ - 2005م

– تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي، (المتوفى سنة: 1205هـ)، المحقق: محمود محمد الطناحي، الناشر: دار التراث العربي - الكويت، عام النشر: 1993هـ.

– التحرير والتنوير، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: 1984هـ.

– تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: الحافظ أبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (المتوفى سنة: 1353هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، عام النشر: 1426هـ / 2005م.

– الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: 385هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2004م.

– تصفية القلوب من أدران الأوزار والذنوب، يحيى بن حمزة اليماني الذمار، تحقيق حسن محمد مقبول الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الثالثة 1415هـ - 1995م.

– تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى:

279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: 1998م.

- سنن النسائي، المؤلف: أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، أبو عبد الرحمن، ت 303هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406هـ - 1986م.

- سير أعلام النبلاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَآنَمَاز الذهبي، ت 748هـ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405هـ / 1985م.

- المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1392هـ.

- شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، 1426هـ.

- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - بالرياض، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1423هـ / 2003م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة

- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م، ص 27-28.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى 1420هـ / 2000م.

- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1420هـ.

- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1430هـ - 2009م.

- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430هـ - 2009م.

- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى:

– القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ – 2005 م.

– القول السديد شرح كتاب التوحيد، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 1421هـ.

– القول المفيد على كتاب التوحيد، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1424هـ.

– الكبائر، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ الذهبِي، دار الندوة الجديدة – بيروت.

– كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، تحقيق د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة الأولى – 1996م.

– لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414هـ.

– مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: 728هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية،

1407هـ – 1987م.

– صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى سنة: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1414هـ – 1993م.

– صحيح الترغيب والترهيب، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1421هـ / 2000م.

– فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى سنة: 852هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379هـ.

– الفروع، المؤلف: شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي، (المتوفى سنة: 763هـ)، ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين المرادوي، وحاشية ابن قندس لتقي الدين أبي بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، 1424هـ/2003م.

– فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، المؤلف: سعيد بن علي بن وهب القحطاني، الناشر: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والدعوة والإرشاد – السعودية، الطبعة: الأولى، 1421هـ.

بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، ت292هـ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 2009م.

— مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: 307هـ)، المحقق: أيمن علي أبو بمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ.

— مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1985م.

— المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي الفيومي، (المتوفى سنة: 770هـ)، المحقق: عادل مرشد، الناشر: دار الرسالة العالمية - بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1431هـ / 2010م.

— المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (المتوفى سنة 235هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة.

— معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة العلمية - حلب، الطبعة الأولى 1351 هـ - 1932 م، 196/4.

— المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني

المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ/1995م.

— مجموع فتاوى ورسائل العثيمين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الوطن - دار الثريا، الطبعة: الأخيرة، 1413هـ. — مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.

— المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990م.

— مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصل، المتوفى سنة (307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، عام النشر: 1404هـ/1984م.

— مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2001م.

— مسند البزار، البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو

(المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد
السلفي، الناشر: دار الصميعي - الرياض، الطبعة:
الأولى، عام النشر: 1415هـ / 1994م.

— معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكريا
القزويني الرازي، ت: 395هـ، المحقق: عبد السلام
محمد هارون، الناشر: دار الفكر،
1399هـ / 1979م.

— منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه للإمام
النووي، تحقيق: نصر الدين تونسي، الناشر: شركة
القدس للنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى،
1431هـ / 2010م.

— النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد
الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن
محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير
(المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي -
محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية -
بيروت، 1399هـ - 1979م.

— الوجيز في عقيدة السلف الصالح، المؤلف: عبد الله
بن عبد الحميد الأثري، الناشر: وزارة الشؤون
الإسلامية والدعوة والإرشاد - المملكة العربية
السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ.